

## العلاج بالأدوية

نسخة من 2016

### 11- الكولشيسين

#### 11-1 الوصف

دواء الكولشيسين هو دواء معروف منذ عقود، وهو دواء مستخلص من بذور اللقاح الجافة التي هي من النباتات المزهرة من الفصيلة الزئبقية. ويعمل الدواء على تثبيط وظيفة خلايا الدم البيضاء وتقليل عددها، ومن ثم يعمل على منع حدوث الالتهاب.

#### 11-2 الجرعة/طرق التناول

يُعطى الدواء عن طريق الفم وعادة ما تكون الجرعة 1-1.5 ملجم يومياً، وقد تستلزم بعض الحالات تناول جرعات أكبر (2 أو 2.5 ملجم يومياً). ومن النادر في الحالات المقاومة للعلاج أن يُعطى الدواء عن طريق الحقن الوريدي.

#### 11-3 الآثار الجانبية

تتعلق أغلب الآثار الجانبية بالجهاز الهضمي، وقد يتحسن الإسهال والغثيان والتقيؤ وتقلصات البطن العرضية مع السير على نظام غذائي خالٍ من اللاكتوز، وعادة ما تستجيب هذه الآثار الجانبية للتخفيف المؤقت للجرعات. وبعد اختفاء هذه العلامات، يمكن محاولة زيادة الجرعة ببطء للعودة إلى مستواها الأصلي، كما قد ينخفض عدد خلايا الدم، لذا يلزم وجود ضوابط دورية لتعداد خلايا الدم. قد يُلاحظ تعرض المرضى الذين يعانون من مشاكل في الكلى و/أو الكبد لوهن في العضلات (اعتلال عضلي)، ويسهل تحقيق التعافي من ذلك سريعاً بعد التوقف عن تناول الدواء. من الآثار الجانبية النادرة الأخرى تبدل الأعصاب الطرفية (الاعتلال العصبي)، وقد يكون التعافي من هذه الحالات النادرة أبطأ، وقد يُلاحظ أحياناً وجود طفح جلدي وتعلبة. قد يحدث تسمم شديد بعد ابتلاع كمية كبيرة من هذا الدواء، ويستلزم العلاج من التسمم الناتج عن الكولشيسين اللجوء للتدخل الطبي، ويُلاحظ في المعتاد تعافي المريض تدريجياً ولكن في بعض الأحيان قد تكون الجرعة الزائدة مميتة. يجب أن يكون الآباء حذرين للغاية من ترك الدواء في متناول الأطفال الصغار. يمكن استمرار علاج حُمى البَحْر المُتَوَسِّط

---

العائليّة بالكولشيسين طوال فترة الحمل بعد استشارة أخصائي أمراض النساء.

**4-11 دواعي الاستعمال الرئيسية للأمراض الروماتيزمية في الأطفال**  
حُمى البَحْر المُتَوَسِّط العائليّة.  
بعض الحالات الأخرى ذاتية الالتهاب بما في ذلك التهاب التأمور المتكرر.